

مجلس محافظي المصرف يعقد اجتماعه السنوي التاسع والعشرين بمدينة الكويت



(مجلس المحافظين في دورته التاسعة والعشرين - الكويت 14 - 15 أبريل 2004)

مجلس محافظي المصرف

يعد مجلس المحافظين السلطة العليا للمصرف، ويعقد المجلس اجتماعاً عادياً واحداً في العام، وللمجلس المحافظين كافة صلاحيات المصرف، وهو السلطة التي تقر:

- زيادة رأس المال
- تعيين المدير العام للمصرف من غير أعضاء مجلس الإدارة لفترة ثلاث سنوات قابلة للتجديد مرتين على الأكثر.

ويتكون مجلس المحافظين من محافظ ونائب محافظ عن كل عضو من أعضاء المصرف، ويكون المحافظون في العادة وزراء المالية في الدول الأعضاء.

في إجتماعه التاسع والعشرين المنعقد بمدينة الكويت:

اختتم مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا أعمال إجتماعه السنوي التاسع والعشرين بمدينة الكويت، عاصمة دولة الكويت، بعد مداوالات هامة يوم 15 أبريل 2004.

ترأس الاجتماع معالي السيد/احمد بن عبد النبي مكي، وزير الاقتصاد الوطني ونائب رئيس مجلس الشئون المالية وموارد الطاقة بسلطنة عُمان.

وقد اصدر مجلس محافظي المصرف، في ختام أعماله مجموعة من القرارات الهامة تمثلت في:-

* التصديق على ميزانية المصرف وحساب إيراداته ومصروفاته عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2003 وعلى تقرير مجلس الإدارة عن أعمال المصرف خلال السنة نفسها.

* اختيار مراقب حسابات المصرف للسنة المالية 2004.

* تحويل صافي الدخل المتحقق والبالغ 131,7 مليون دولار إلى الاحتياطي.

* المصادقة على مشروع الخطة الخمسية الخامسة لموارد المصرف وواجه استخداماتها لفترة 2005 - 2009

الشيخ جابر الاحمد الصباح، أمير دولة الكويت، وحكومة وشعب الكويت، على التفضل باستضافة إجتماعه التاسع والعشرين وأحاطته بالحفاوة والترحاب. كما أعرب المجلس عن شكره وتقديره لمعالي احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني ونائب رئيس مجلس الشئون المالية وموارد الطاقة بسلطنة عُمان، لما بذله من جهد في رئاسته لأعمال الاجتماع.

وتقدم المجلس بالشكر والتقدير للسادة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وإدارة المصرف، وعلى رأسها السيد المدير العام لما بذلوه من جهود متواصلة بناءة في سبيل تحقيق أهداف المصرف والنهوض به لخدمة التعاون العربي الإفريقي.

الجدير بالذكر أن الاجتماع السنوي التاسع والعشرين لمجلس محافظي المصرف قد انعقد في إطار الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية والتي تضم إلى جانب المصرف كلا من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار وصندوق النقد العربي والهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي.

وتحويل مبلغ 700 مليون دولار من الاحتياطي العام إلى رأس المال ليصبح 2200 مليون دولار أمريكي.

وتقضي هذه الخطة بتخصيص مبلغ 900 مليون دولار أمريكي خلال السنوات الخمس القادمة للدول الأفريقية غير العربية. وقد تم تخصيص 6 ملايين دولار أمريكي للعون الفني خلال السنة الأولى من الخطة ويزداد هذا المبلغ سنوياً بقيمة 250 ألف دولار إلى أن يصل إلى سبعة ملايين دولار في العام الأخير من الخطة، مع الاستمرار في تقديم العون الفني في شكل منح لا ترد. كما تضمن المشروع تسهيلات لشروط الإقراض بما يتلاءم وواقع الدول الأفريقية المستفيدة التي يفرض عليها صندوق النقد الدولي الاقتراض بعنصر منحة مرتفع.

* اختيار محافظ دولة فلسطين لرئاسة مجلس المحافظين في إجتماعه السنوي الثلاثين ومحافظ دولة قطر نائباً له.

* اختيار الجمهورية اللبنانية مكاناً للاجتماع القادم لمجلس المحافظين.

وفي ختام إجتماعه، أعرب مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا عن عميق شكره وامتنانه لصاحب السمو

كلمة السيد رئيس مجلس الإدارة في الاجتماع

خاطب سعادة الأستاذ/ احمد العبد الله العقيل رئيس مجلس إدارة المصرف مجلس محافظي المصرف في دورته السنوية التاسعة والعشرين، التي انعقدت بدولة الكويت خلال الفترة 14 - 15 أبريل 2004، موجهاً الشكر والتقدير لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على رعايتها الكريمة للاجتماع، بما هيأ لنجاحه وتحقيق أهدافه. وبعد أن عرض سعاداته بنود جدول الأعمال، أشار إلى بعض الملاحظات المتعلقة بأداء المصرف خلال العام 2003، وجاءت ملاحظاته كما يلي:

أولاً: حقق المصرف صافي دخل في عام 2003 بلغ حوالي 132 مليون دولار، وذلك في مقابل حوالي 79.9 مليون دولار في عام 2002. ويعتبر هذا الصافي جيداً بكل المقاييس خاصة في أعقاب بعض التراجع وعدم الاستقرار الذي شهدته الأسواق المالية العالمية خلال العام.

كلمة السيد رئيس مجلس المحافظين

في كلمته أمام الاجتماع تقدم معالي رئيس مجلس المحافظين بأسمى آيات التقدير والامتنان لحضرة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت وإلى حكومتها الرشيدة وشعبها الأبى على كرم الضيافة وحسن الاستقبال.

وفي إيجاز عن المصرف، أكد معالي الرئيس أن المصرف ومنذ بداية عملياته في عام 1975 تمكن من تحقيق إنجازات كبيرة لتوطيد التعاون العربي الأفريقي. مضيفاً أنه نجح في تنفيذ برنامجه الموضوع للعمليات لسنة 2003. كما ظل يقدم قروضه للدول المستفيدة بشروط ميسرة وذلك انسجاماً مع توجهات خطته الخمسية الرابعة، التي وجدت الاستحسان من الدول المستفيدة ومؤسسات التمويل الشقيقة، حيث أخذت هذه التوجهات في الاعتبار ظروف الدول الأفريقية المحرومة من الاستفادة من العديد من نوافذ التمويل. وقد راعي المصرف في تمويلاته توجهات مجلس محافظيه الخاصة بإيلاء أهمية للزراعة والبنية الأساسية وغيرهما من القطاعات ذات الأثر المباشر في تخفيف حدة الفقر. وقد تم الاتفاق مع العديد من هذه الدول على ترتيبات سداد لتأخراتها بما يراعي ظروفها، بما مكنها من الحصول على تمويلات جديدة واستعادة حقها في السحب. وقد أسفرت هذه الجهود عن تحصيل المصرف لنسبة 84% من مستحقاته لعام 2003.

كما تعرض معالي رئيس المجلس في كلمته إلى الدورات التدريبية وأهميتها بالإضافة إلى المركز المالي للمصرف والخطة الخمسية الخامسة.

وفي ختام كلمته توجه بالشكر لمجلس إدارة المصرف والإدارة العامة وجميع العاملين بالمصرف

ثانياً: أثمرت جهود إدارة المصرف نتائج إيجابية جداً فيما يتعلق بالسحب من قروض المشاريع ومنح العون الفني، إذ بلغ 79.7 مليون دولار خلال العام، مقابل 70.3 مليون دولار في عام 2002، أي بزيادة نحو 9.4 ملايين دولار وبنسبة زيادة قدرها حوالي 13.4%. ويرجع هذا التحسن إلى توسع أنشطة المصرف في إطار خطته الخمسية الرابعة وإلى حسن إدارة القروض ومتابعة تنفيذها. أما بالنسبة لاسترداد أقساط القروض والفوائد والرسوم المسددة خلال العام فقد بلغت جملتها نحو 71.1 مليون دولار، بزيادة نحو 15.4 مليون دولار عما كان عليه الحال في العام الماضي. وتعزي هذه الزيادة إلى تزايد سداد المتأخرات بسبب بدء تنفيذ ترتيبات جديدة للسداد، بالإضافة إلى جهود المصرف لتحصيل مستحقاته التي نتج عنها عدم إضافة أي مبلغ للاحتياطي الخاص في نهاية العام، بل واستنزال مبلغ 9.6 ملايين دولار منه وإضافته إلى صافي الدخل. كما يلاحظ أن السحب من القروض والمعونة الفنية قد فاق المبالغ المحصلة من أقساط القروض والفوائد بحوالي 8.6 ملايين دولار، وهو ما يدل على تحسن معدل تنفيذ المشروعات الممولة. كما لوحظ أيضاً تقلص نسبة التعهدات الملغاة في السنوات الثماني الأخيرة (1996 – 2003) بالمقارنة مع تلك النسبة خلال الفترة (1975 – 1995).

ثالثاً: بلغ حجم التعهدات للمشاريع لعام 2003، حوالي 134.4 مليون دولار غطت 22 قرصاً في مختلف القطاعات، وبلغ حجم تعهدات العون الفني 5.6 ملايين دولار شملت 22 عملية لدراسات الجدوى والدعم المؤسسي الذي ركز في ذلك العام على تنمية الموارد البشرية من خلال 10 دورات تدريبية في مختلف المجالات، استفاد منها 201 متدرب أفريقي. كما تم التوقيع خلال العام على 17 اتفاقية قرض مع 12 دولة أفريقية، وبلغ إجمالي المبالغ الممنوحة بموجب هذه الاتفاقيات حوالي 98.3 مليون دولار.

وأخيراً: أعد المصرف خطته الخمسية الخامسة التي تغطي الفترة من عام 2005 إلى عام 2009 ويصادف بداية تنفيذها مرور ثلاثين عاماً على مباشرة المصرف لنشاطه، كما تتزامن فترتها مع توجهات عالمية جديدة ومع تطور وسائل العمل وأساليبه وسيادة تكنولوجيا المعلومات، ما حدا بالمصرف أن يجرى مشروع الخطة مرناً يسمح باستمرار المصرف بالقيام بوظائفه ومواصلة سياساته الرامية إلى تنويع عملياته، مع المحافظة على أوضاعه المالية بالاعتماد على موارده الذاتية دون الحاجة إلى الالتجاء للدول الأعضاء لطلب أموال إضافية. ويستهدف مشروع الخطة أن يبلغ إجمالي التعهدات 900 مليون دولار، خلال سنواتها الخمس؛ أي بزيادة 225 مليون دولار عن الحجم المخصص للخطة الحالية (2000 – 2004) ونسبة زيادة قدرها 33.3%. على أن يكون الحد الأقصى لتعهدات المصرف 160 مليون دولار في أولى سنوات الخطة ويتزايد سنوياً بعشرة ملايين دولار ليصل إلى 200 مليون دولار في آخر سنواتها. ويتطلب الأخذ بهذا البديل تحويل مبلغ في حدود 700 مليون دولار من الاحتياطي العام إلى رأس المال، بما يضمن تغطية الزيادة في تعهدات القروض الإنمائية خلال فترة الخطة، وتغطية برنامج تمويل التجارة الخارجية؛ وذلك لتدوير رأس المال بحيث يصبح 2200 مليون دولار.

وفي ختام كلمته توجه بسعادة الأستاذ/ احمد العبد الله العقيل بالشكر الجزيل لأعضاء مجلس الإدارة على تعاونهم وجهدهم الصادق وإدارة المصرف وعلى رأسها السيد المدير العام لكل البذل والعطاء الذي كانت ثماره ما حقق من إنجاز خلال العام. كما جدد تقديره لدولة المقر لمواصلة دعمها للمصرف، بما يوفر له المناخ الملائم لمواصلة مسيرته في خدمة التعاون العربي الإفريقي.

بيان الأسهم المكتتب بها والمدفوعة في رأس المال من جانب الدول الأعضاء بالمصرف وتوزيع الأصوات

| توزيع الأصوات | | الأسهم | | | الدول الأعضاء |
|---------------------------|-------------|---------------------------|-------------|-----------------|--|
| النسبة المئوية من المجموع | عدد الأصوات | النسبة المئوية من المجموع | عدد الأسهم | القيمة بالدولار | |
| 1.239668 | 230.57823 | 0.203855 | 30.57823 | 3057823.40 | 1- المملكة الأردنية الهاشمية |
| 10.939215 | 2034.69405 | 12.231294 | 1834.69405 | 183469404.60 | 2- دولة الإمارات العربية المتحدة |
| 1.239668 | 230.57823 | 0.203855 | 30.57823 | 3057823.40 | 3- مملكة البحرين |
| 1.760265 | 327.40931 | 0.849395 | 127.40931 | 12740930.87 | 4- الجمهورية التونسية |
| 4.363251 | 811.56468 | 4.077098 | 611.56468 | 61156468.20 | 5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية |
| 20.803162 | 3869.38809 | 24.462587 | 3669.38809 | 366938809.21 | 6- المملكة العربية السعودية |
| 1.239668 | 230.57823 | 0.203855 | 30.57823 | 3057823.40 | 7- جمهورية السودان |
| 1.184868 | 220.38549 | 0.135903 | 20.38549 | 2038548.94 | 8- الجمهورية العربية السورية |
| 12.583206 | 2340.47639 | 14.269843 | 2140.47639 | 214047638.70 | 9- جمهورية العراق |
| 2.061664 | 383.46941 | 1.223129 | 183.46941 | 18346940.47 | 10- سلطنة عمان |
| 1.239668 | 230.57823 | 0.203855 | 30.57823 | 3057823.40 | 11- دولة فلسطين |
| 7.651233 | 1423.12937 | 8.154196 | 1223.12937 | 122312936.40 | 12- دولة قطر |
| 13.131203 | 2442.40384 | 14.949359 | 2242.40384 | 224240383.41 | 13- دولة الكويت |
| 1.623266 | 301.92745 | 0.679516 | 101.92745 | 10192744.72 | 14- الجمهورية اللبنانية |
| 14.227198 | 2646.25873 | 16.308391 | 2446.25873 | 244625872.80 | 15- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى |
| 1.239668 | 230.57823 | 0.203855 | 30.57823 | 3057823.40 | 16- جمهورية مصر العربية |
| 2.280862 | 424.24038 | 1.494936 | 224.24038 | 22424038.34 | 17- المملكة المغربية |
| 1.192267 | 221.76166 | 0.145078 | 21.76166 | 2176166.34 | 18- الجمهورية الإسلامية الموريتانية |
| 100.000000 | 18600.00000 | 100.000000 | 15000.00000 | 1500000000.00 | المجموع |

هذه النشرة تصدر عن المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا كل ثلاثة أشهر والآراء الواردة بها لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المصرف. المراسلات توجه إلى قسم الإعلام.

الرمز البريدي : 11111 ص. ب. 2640 الخرطوم - جمهورية السودان
تلفزيونياً: باديا - هاتف 83773646 / 83773709 - 1 - 249. فاكس: 83770600 / 83770498 - 1 - 249
البريد الإلكتروني : badea@badea.org - موقع المصرف على الانترنت: www.badea.org.